

أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم (7 / 1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:04](#)

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذه اول المجالس في مذاكرتي رسالة الشيخ العلامة بن عبد الله ابو زيد رحمه الله وجزاه خير الجزاء الموسومة بحلية طالب العلم - [00:00:22](#)

هذه الرسالة مختصرة لكنها جامعة لاصول كثير من المسائل العلمية والادبية التي يحتاجها طالب العلم يحتاجها المتعلم والمحتاجها العالم سماها حلية طالب العلم قد رتبها الشيخ رحمه الله على مقدمة وسبعة فصول - [00:00:53](#)

تناول فيها في الفصل الاول الطالب في نفسه وادبه تلقي العلم منهجه في تلقيه ادبه مع شيخه ادبه مع زملائه ادبه في حياته العلمية والعملية ثم الفصل السابع ذكر فيها محاذير - [00:01:21](#)

محاذير مهمة حيث عالج وعاش واقعا طلب في هذه الازمان وهذه الرسالة على اختصارها هي خلاصة قراءاته رحمه الله في كتب كثيرة ذكرها في حاشية المقدمة وشيخنا الشيخ ابن عثيمين - [00:01:44](#)

محمد ابن صالح ابن عثيمين رحمه الله احتفى بهذه الرسالة فدرسها لنا وشرحها وجاء شرحه من اوفى الشروح لا غرو فان اهل العلم بينهم رحم وان كان الشيخ بكر اصغر سنا من شيخنا - [00:02:08](#)

الا ان من تواضع لشيخنا الشيخ محمد انه شرح هذه الرسالة لان الله من فيها على الشيخ بكر في جودة الاسلوب والرصانة والقوة صارت نتاج قراءاته ومطالعاته العديدة والشيخ بكر رحمه الله شيخ لنا - [00:02:35](#)

المذاكرة والمدارسة لا بالتلمذ لانه لم يجلس كثيرا للطلاب تختلف اليه كثير في العلم وفي صلة تراث شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم الحافظ ابن رجب حيث كان بهم حفيات رحمه الله نعم - [00:03:00](#)

طريقتنا في هذا على التعليق اليسير اعلن ان نهيا في مجالس في نهاية هذا العام قبل رمضان وان احتجنا اخذنا منها في المجالس ان شاء الله العام القادم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:03:28](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في رسالته حلية طالب العلم المقدمة الحمد لله وبعد فاقيد معالم هذه الحلية المباركة عام ثمان ثمان واربعمئة والف للهجرة - [00:03:50](#)

والمسلمون ولله الحمد يعايشون يقظة علمية تتهلل لها سباحات الوجوه. ولا تزال تنشط متقدمة الى الترقى والنضوج في افئدة شباب الامة لا زال ولا تزال تنشط. نعم. ولا تزال تنشط متقدمة في الى الترقى والنضوج - [00:04:12](#)

في او يقال تنشط ينشطها اهل العلم وينشطها اهلها ولا تزال تنشط متقدمة نعم. احسن الله اليك. ولا تزال تنشط او تنشط ولا تزال تنشط متقدمة الى الترقى والنضوج في افئدة شباب الامة مجدها ودمها المجدد لحياتها. اذ نرى الكتاب الشبابة تترى - [00:04:32](#)

يتقلبون في اعطاف العلم مثقلين بحمله يعلون منه وينهلون فليدبرهم من الطموح والجامعية والاطلاع المدهش والغوص على مكنونات المسائل ما يفرح به المسلمون فسبحان من يحيي ويميت قلوبا لكن لابد لهذه النواة المباركة من السقي والتعهد في مساراتها كافة - [00:04:59](#)

نشرا للضمانات التي تكف عنها العثار والتعثر في مثاني في مثاني الطلب والعمل من تموجات فكرية وعقدية سلوكية وطائفية وحزبية. نعم ذكر شيخنا رحمه الله في هذه المقدمة ما يمكن ان يسمى - [00:05:24](#)

بباعت تأليف هذه الرسالة وهي هذه النهضة العلمية التي لمسها الشيخ من شباب وشبيبة هذا البلد وغيرهم من شباب المسلمين وانهم متطلعون الى العلم تحصيلًا وطلبًا وبحثًا وغوصًا وان هذه النهضة - [00:05:45](#)

العلمية تحتاج الى ترشيد لننا يقع في والتعثر من السالكين للطلب وطلاب العلم الان وقبل الان هم بحاجة الى الادب اعظم من حاجتهم الى العلم نفسه الادب يزين العلم وبعدم الادب يشين العلم صاحبه - [00:06:11](#)

المسألة الثانية وهي مسألة مهمة ان الادب صيانة لهذا العلم عن العبث وعن الغرور عن العجب والتعاليم فالادب صيانة ادب الانسان طالب العلم مع نفسه مع شيخه مع العلم الذي تعلمه مع الناس - [00:06:38](#)

ثم قال رحمه الله انه لابد لهذه المهمة النواة المباركة من السقي والتعهد في مساراتها كافة مسار تلقي العلم في فنونه مسار علاقة الانسان بنفسه بربه في اهله في غيره - [00:07:08](#)

كذلك في العمل بالعلم قال ظمانا في هذا الطريق الذي يرجى من هذا الظمان كفه عن العثار والتعثر ولا سيما ما اشار اليه من الامور الخمسة تموجات الفكرية والعقدية والمذهبية والطائفية والحزبية - [00:07:30](#)

وقد صدق وبر رحمه الله فان هذه من اهم ما يصرفه طالب عن الطلب او يحرف مساره بطلب العلم الى الاغراض النفسية ذكرت التموجات الفكرية وهي ماذا تأتي من الطروحات والتيارات - [00:07:58](#)

سواء الوافدة المستوردة او المنبثقة من مجتمعات المسلمين مما هي مكونات الصدور وزخمها في افكار تطرأ عليهم لا تزال تنمو حتى تكون تيارا او مذهباً فكريا وان كان اصل الفكرة في الذهن - [00:08:18](#)

القلب معفو عنها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وهذه الافكار اذا اعتقدتها صاحبها صارت عقائد - [00:08:42](#)

نطق بها او عمل بها خرجت من كونها محل العفو الى محل المؤاخظة او الاجر بحسبها والتموجات العقدية لانه كلما بعد العهد عن الصدر الاول كلما كثرت البدع والاهواء وهي من اعظم ما يصرف الناس - [00:08:59](#)

عن الوجهة الصحيحة فيما يظنونه ديناً يعتقدونه عقيدة وان كانت مخالفة لما جاء به الشرع المطهر وذكر ايضا الاشياء السلوكية اي بالاعمال الاحوال ثم ذكر الامور الطائفية تعصب لطائفة سواء عرب وعجم - [00:09:21](#)

او جنس من العرب جنس من غير العرب او كذلك طائفته في مذهبه الذي اه ينتحل الى ان ذكر الحزبية وهي ما تأسست للحزب التي نسبت للدين والدين منها والحمد لله - [00:09:51](#)

ان دين الاسلام ليس احزابا وانما دين الاسلام دين آآ واحد حزب حزب واحد وهم حزب الله المفلحون حزب الله المفلحون الذين اثنى الله عز وجل عليهم في آيات كثيرة - [00:10:12](#)

منها ما في اخر سورة المجادلة اما الاحزاب الاخرى فانها من تفريق هذا الدين باي اسم سميت باسماء حسنة او اسماء قبيحة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ايحسابا وطوائف وجماعات - [00:10:37](#)

لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يعملون انما الحزب حزبا حزب الله وهم من سار على دين الله جل وعلا النقي المطهر الذي بعث الله به رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:10:59](#)

واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وحزب الشيطان تنطوي تحته سائر الفرق وقصة التحزب والتفرق تبدأ في هذا النحو اول ما تكون فكرة في ذهن صاحبها ثم ترسخ هذه الفقه الفكرة الى ان تكون في قلبه عقيدة - [00:11:20](#)

ثم يعلنها بلسانه ثم يلتفت حوله من يقتنع بها وتكون جماعة تزداد هذه الجماعة الى ان تكفر تكون طائفة تكثر هذه الطائفة الى ان تتابع ويصير لها فروع فرقة يتحزب عليها - [00:11:49](#)

هذي قصة البدعة في وجودها في تاريخ المسلمين نعم وقد جعلت طوع ايديهم رسالة في التعامل تكشف المندسين بينهم. خشية ان يردوهم ويضيع عليهم امرهم ويبعثروا مسيرتهم في الطلب ويستلوهم وهم لا يشعرون - [00:12:13](#)

واليوم اخوك يشد عضدك ويأخذ بيدك فاجعل فاجعل طوع بنانك رسالة تحمل الصفة الكاشفة لحليتك فما انا ذا اجعل سن القلم على

القرطاس. فاتلوا فاتلوا ما ارقم لك انعم الله انعم الله بك عيناه. نعم - [00:12:32](#)

لما ذكر رحمه الله ذكر انه الف رسالة اسمها التعالّب وهذه الرسالة مهمة في علاج مزالق خطيرة في مزالق الطلب والتعليم وهو التعالّم

المفضي الى الغرور والشذوذ والعجب والكبر وازدراء اهل العلم ومدارسهم - [00:12:53](#)

ومذاهبهم وان لبسه اهل لبسه اهله ملبس البحث عن الدليل ان هذا التعالّم شأنه خطير ولم تزل البدع تخرج من العبادة هذه هذا

التعالّب التميمي عبد الله بن الخويصر زعيم الخوارج - [00:13:16](#)

عالم على النبي عليه الصلاة والسلام الخوارج الاوائل تعالّموا على الصحابة على عثمان وعلى علي وعلى من في زمانها وفي زماننا

هذا يتعالّم هؤلاء المتعالّمون الخوارج وغيرهم من اه اهل الاهواء والبدع على اهل العلم - [00:13:40](#)

يزدرونهم ويحتقرونهم لما الف التعالّم وما يتعلق به لان لا يحرف طلاب العلم عن هذا الطريق قال واليوم اخوك يعني نفسه يشد

عذك ويأخذ بيدك واجعل طول بنائك رسالة تحمل الصفة الكاشفة - [00:14:00](#)

الصفة الكاشفة يعني صفات حلية طالب العلم ها انا ذا اجعل سن القلم على القرطاس مثل ما اركم لك اي اكتبه لك انعم الله بك عيننا

دعاء دعاء منه بهذا المتلقي. نعم - [00:14:23](#)

لقد تواردت موجبات الشرع على ان التحلي بمحاسن الاداب ومكارم الاخلاق والهدي الحسن والسمت الصالح سمة اهل الاسلام وان

العلم وهو اثن درة في تاج الشرع المطهر. لا يصل اليه الا المتحلي بأدابه. المتخلي عن افاته - [00:14:43](#)

ولهذا عناها العلماء بالبحث والتنبيه وافردوها بالتأليف اما على وجه العموم لكافة العلوم او على وجه الخصوص كأبة حملة القرآن

الكريم واداب المحدث واداب المفتي واداب القاضي واداب المحتسب وهكذا. نعم - [00:15:03](#)

الشرع المطهر كتابا وسنة تواردت الدالة فيه على هذا الادب ولزومه لأنه صيانة للعلم وهو المحقق لثمرة هذا العلم لما كان العلم وهو

اثن درة في تاج الشرع المطهر لا يصل اليه الا المتحلي بأدابه - [00:15:22](#)

ادابه هضم النفس تواضع الكرم البعد عما ينافي ذلك من اللؤم سوء الادب الفحش وازدراء الآخرين والتعالي عليهم الى اخر مما

سيأتي ذكره في كلامه رحمه الله ذكر ان العلماء اعتنوا بهذا الباب - [00:15:50](#)

الف فيه التصانيف العامة في ادب الطالب المتعلم كتاب ابن العز ابن جماعة تذكرة السامع والمتكلم العالم والمتعلم وذكر جملة من

التصانيف الخاصة اداب حملة القرآن اخلاق اهل القرآن الاجري مثلا - [00:16:16](#)

المحدث الفاصل الرمح ورمزي في ادب المحدث ما كتبه العلماء في اداب القاضي حامل القرآن ما يتعلق بذلك نعم والشأن هنا في

الاداب العامة لمن يسلك طريق التعلم الشرعي وقد كان العلماء السابقون يلقنون الطلاب في حلق العلم اداب الطلب - [00:16:40](#)

وادركت خبر اخر العقد في ذلك في بعض حلقات العلم في المسجد النبوي الشريف اذ كان بعض المدرسين فيه يدرس طلابه كتاب

الزرنوجي المتوفى سنة ثلاثة وثلاثين وخمسمائة للهجرة. رحمه الله تعالى المسمى تعليم المتعلم طريق التعلم. نعم - [00:17:11](#)

الشيخ ذكر ان كتابه ان رسالته حلية طالب العلم تعني بالشأن الاول وهو اداب التعلم تعلم العلم الشرعي من حيث العموم ثم ذكر ان

اهل العلم كانوا يلقنون طلابهم اداب الطلب واداب العلم في حلق العلم في المساجد - [00:17:34](#)

وادرك ذلك في المدينة لان الشيخ رحمه الله اه سكن المدينة ونشأ فيها كان موظفا في الجامعة الاسلامية حتى تخرج طريقة

الانتساب من الكلية الى ان واصل بعدها دراسته العليا - [00:17:57](#)

فانه لما تخرج من كتب الشريعة عين قاضية في المدينة واذكره لما كان اماما فيها ومدرسا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام

يقول انه ادرك بعض الحلق يدرسون كتاب الزرنوجي متوفى عام خمس مئة وثلاثة وتسعين - [00:18:20](#)

في حلق العلم المسمى بتعليم المتعلم طريقة التعلم وهذا الكتاب كتاب الزرنوجي جيد لكن فيه بعض المواضع ينبه عليها في اغلاط

وفي بدع وفي مخالفات المقصود ان من كانوا يأخذون العلم عن العلماء - [00:18:40](#)

في الحلق حلق العلم في المساجد فان طول ملازمتهم للعلماء تكسبهم ادبا وسمتا هو نتاج وثمره هذا الادب وهذا التحلي الذي يشير

اليه الشيخ ها هنا اما لاخذ على الكتب مباشرة او عن المواقع الان - [00:19:01](#)

بانواعها انها في الغالب نفتقد الى هذه لآخذ السميت ليس العلم مجرد معلومات وانما سميت العالم وادبه ما يلاقي به غيره وما يلاقي به اهل العلم ممن قبله او ممن يعاصره - [00:19:22](#)

في عرظ قوله وعرظ مذهبه هذا كله مما يستفيده الطالب من شيخه اذا تأدب في ادب العلم بادب العلم واخذ عن شيخه الموثوق هذا السميت وهذا المنهج وهذا الادب. نعم - [00:19:48](#)

فعسى ان يصل اهل العلم هذا الحبل الوثيق الهادي لاقوم طريق فيدرج تدريس هذه المادة في فواتح دروس المساجد وفي مواد الدراسة النظامية. وارجو ان يكون هذا التقييد فاتحة خير في التنبيه على احياء هذه المادة التي تهذب الطالب - [00:20:09](#)

وتسلك به الجادة في اداب الطلب وحمل العلم. وادبه مع نفسه ومع مدرسه ودرسه وزميله. وكتابه وثمره علمه وهكذا في مراحل حياته. الشيخ بهذه آآ الجملة نشير الى مقصد اخر من التأليف - [00:20:29](#)

ان تكون هذه الحلية فاتحة يبتدأ بها في تأديب المتعلم للعلم تحصيله وتلقي وتكون في الدراسة النظامية في مع المدارس والمعاهد والجامعات والدراسة غير النظامية في المساجد لانه جمع فيها الخاصة - [00:20:47](#)

والزبد هذا التحلي في ادب العلم من حيث الطلب وادب الطالب مع نفسه ومع مدرسه ومع درسه ومع كتابه ومع زميله ثم في ثمره علمه ومراحل حياته نعم فاليك حلية تحوي مجموعة اداب نواقضها مجموعة افات - [00:21:09](#)

فاذا فات ادب منها اقتترف المفرط افة من افاته. فمقل ومستكثر وكما ان هذه الاداب درجات صاعدة الى السنة فالوجوب فنواقضها دركات هابطة الى الكراهة في التحريم. يعني هذه الاداب يقول - [00:21:34](#)

منها ما هو مباح ومنها ما هو يترقى الى ان يصل الاستحباب ثم بعد الاستحباب قد يصل الى الوجوب نود هذه الاداب افات تبدأ مباحة ومنها ما ينتقل الى الكراهة - [00:21:51](#)

ومنها ما يصل الى التحريم لان بعضها وسيلة بعض ويجر بعضها بعضا نعم ومنها ما يشمل عموم الخلق من كل مكلف. ومنها ما يختص به طالب العلم ومنها ما يدرك بضرورة الشرع. ومنها ما يعرف بالطبع - [00:22:09](#)

ويدل عليه عموم الشرع من الحمل على محاسن الاداب ومكارم الاخلاق. ولم اعني الاستيفاء لكن سياقتها تجري على سبيل ضرب المثال. لم اعن يعني لم اقصد اني استوفي وانما سياقاتها تجري على سبيل المثال - [00:22:29](#)

اي مما يدرك بضرورة الشرع او بالطبع او بهما جميعا من ما يشمله عموم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب نعم قاصدا الدلالة على المهمات. فاذا وافقت نفسا صالحة لها تناولت هذا القليل فكثرت. وهذا المجمل ففصلته. ومن - [00:22:48](#)

اخذ بها انتفع ونفع وهي بدورها مأخوذة من ادب من بارك الله في علمهم. وصاروا ائمة يهتدى بهم جمعنا الله بهم في جنته امين. نسأل الله ذلك. هذا من تواضع الشيخ - [00:23:11](#)

يقول ما جئت شيئا جديدا من عندي وانما سلكت في هذا مسلك اهل العلم وذكر في الحاشية جملة من هذه الكتب ممن انتفع بها لانه قال وهي بدورها مأخوذة من ادب من بارك الله في علمهم - [00:23:26](#)

كتاب الجامع للخطيب البغدادي والفقيه متفقه له ايضا تعليم المتعلم طرق التعلم للزرنوجي اداب الطلب للشوكاني اخلاق العلماء لابي بكر اداب المتعلمين لسحنون الرسالة المفصلة في احكام المتعلمين للقاسي تذكرة السامع متكلم لابن جماعة - [00:23:44](#)

الحث على طلب العلم العسكري فضل علم السلف على علم الخلف لابن رجب الحنبلي جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر العلم فضله وطلبه للامين الحاج الى ان ذكر جملة رحمه الله من هذه المؤلفات - [00:24:12](#)

قال صاروا ائمة في هذا الشأن يهتدى بهم اي هؤلاء العلماء ثم دعا لهم لان اقل ما يكون الدعاء لمن احسن اليك وهذا هدي نبوي يقول عليه الصلاة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه - [00:24:28](#)

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انه انكم قد كافأتموه وهذا هكذا اهل العلم علم الشريعة يدعو المتأخر المتقدم بما في القلوب من المحبة والبغض والمودة لهم - [00:24:48](#)

لما عرفونا على ديننا ما يحتاج اليه من فهم هذا الدين نعم الفصل الاول اداب الطالب في نفسه. رتب الشيخ كما قلنا هذه الحلية على

سبعة فصول بدأها بعد المقدمة - 00:25:06

بادب الطالب مع نفسه وذكر فيها شذرات مهمة اهاب بالاخوة الى مدارستها وهم يسلكون في العلم اقول حال حاجة الى العلم حاجة عظيمة لكن الحاجة معه الى الادب حاجة ايضا عظيمة - 00:25:25

ونسمع كثيرا من مشايخنا عن اه شيخهم الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب الاغواء تمثله بيتين لشيخه محمد حنبل الشنقيطي يقول فيهما لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطاء - 00:25:45

لا يزهك يا اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب لان الادب هو ثمرة هذا العلم اما المعلومة نفسه فقد تكون جهلا لصاحبها لم يتأدى فيها بالادب اللائق مع دينه ومع ربه ومع نفسه ومع - 00:26:11

مع الناس نعم العلم عبادة اصل الاصول في هذه الحلية بل ولكل ولكل امر مطلوب علمك بان العلم عبادة. قال بعض العلماء العلم صلاة السر وعبادة القلب ذكر في هذا الفصل - 00:26:41

خمس عشرة مسألة اولها ان هذا العلم عبادة نعم تأدب وتصور واعتقد انك بعلمك تعبد الله جل وعلا وصدق الشيخ وبر فان العلم اطول العبادات اطول عبادة هي العلم افتقر فيها دائما الى تجديد النية - 00:26:58

تزيين المقصد وتحسينه الحذر مما يضاده لانه اطول عبادة نعم وعليه فان شرط العبادة الشرط الاول اخلاص النية لله سبحانه وتعالى. لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:27:23

وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه وان كان في الصحيحين لكن لم يروه الا عمر ولم يروه عمر الا عن عمر العلقمة ابن وقاص الليثي - 00:27:45

ولم يروه عن علقمة بن وقاص الليثي الا محمد بن ابراهيم التيمي فرد في ثلاث طبقات الى يحيى ابن سعيد الانصاري وعنه انتشر رواه عنه مائة نفس او اكثر وهو الحديث الذي رواه الامام البخاري - 00:28:03

رواه مسلم فتح به الامام البخاري جامعه الصحيح قال حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله ابن الزبير قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد من الانصاري قال سمعت - 00:28:23

محمد ابن ابراهيم التيمي قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت أمير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - 00:28:58

او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه في رواية انما العمل بالنية فهذا فيه ان العمل مرتبط بالنية ولما كان العلم اصل العبادة سخر فيه الى النية والنية المراد بها ها هنا نية المعمول له - 00:29:14

لان النية نيتان نية المعمول له. فان كان العمل لله فهذا توحيد وايمان ان كان العمل لغير الله ان كان من العبادات فهذا شرك وان كان من غير العبادات حكمه حكم هذه - 00:29:37

العبادات وما جرى ما جراها والنية الاخرى نية التمييز والتفريق بين العبادات هذه نية غير النية الاولى وهي نية المعمول له المراد ها هنا الاخلاص لله والتوحيد له بعبادة العلم - 00:29:57

ونية المعمول له كما قال جل وعلا اعلى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفي حديث عمر الفرد انما الاعمال بالنيات. نعم وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال

بالنيات الحديث - 00:30:13

فان فقد العلم اخلاص النية انتقل من افضل الطاعات الى احط المخالفات. ولا شيء يحطم العلم مثل الرياء رياء شرك او رياء اخلاص. ومثل التسميع بان يقول مسمعا علمت وحفظته - 00:30:37

وعليه فالتزم التخلص من كل ما يشوب نيتك في صدق الطلب. كحب الظهور والتفوق على الاقران وجعله سلما لاغراض واعراض من

جاه او مال او تعظيم او سمعة او طلب محمداً او صرف وجوه الناس اليك - [00:30:54](#)

فان هذه وامثالها اذا شابت النية افسدتها وزهدت بركة العلم ولهذا يتعين عليك ان تحمي نيتك من شوب الارادة لغير الله تعالى. بل وتحمي الحمى. نعم هذه النية في ان يكون عملك في العبادة لله - [00:31:11](#)

وهكذا تطبق في العلم لما قال الشيخ رحمه الله التزم التخلص مما يشوب آآ يكدر هذه النية بان يكون عملك لله كيف تكون طالب العلم العلم لله معها بعض اهل العلم قال ان ينوي بهذا العلم رفع الجهل عن نفسه - [00:31:30](#)

وينوي ايضا رفع الجهل عن غيره يرفع الجهل عن نفسه ليعبد الله على بصيرة ويرفع الجهل عن غيره اي لان لا يقع غيره في المخالفة هذه النية يشوبها ويكدرها اغراض واعراض - [00:32:01](#)

اغراض جمع غرض وهو ما يقصده ويريد ويطلبه واعراض جمع عرف وهي الصفات قال من جاء يجعل العلم ليحصل به جاها او مال الوظيفة او تعظيم يمدح ويشاد به او سمعة - [00:32:23](#)

يرائي بها العمل او طلب محمداً اوصل في وجوه الناس اليك تطلب بالعلم ان ان ينعطف الناس اليك ما اعلمه ما احفظه ما احذقه قال فان هذه وامثالها اذا شابت النية - [00:32:51](#)

افسدتها افسدت نيته بان يكون مراده بالعلم وجه الله تقرب اليه بان يرفع الجهل عن نفسه يرفعه عن غيره قال الشوب ارادة الارادة لغير الله هذا الشوب مما يفسد هذا العمل ويفسد هذه النية - [00:33:12](#)

احمي نيتك من هذه الشوائب واحمي الحمى اي ان تريد بها امرا دون ذلك ليوصلك الى هذا الشرك في الارادة شرك الرياء والتسميع. نعم وللعلماء في هذا اقوال ومواقف بينت طرفا منها في المبحث الاول. بينت - [00:33:39](#)

وللعلماء في هذا اقوال ومواقف بينت طرفا منها في المبحث الاول من كتاب التعامل. ويزاد عليه نهى العلماء عن الطبوليات وهي المسائل التي يراد بها الشهرة. آآ هنا يدل على انه الف الحلية - [00:34:04](#)

الشيخ بكر رحمه الله الف الحلية طالب العلم بعدما الف كتاب واثره فاحال اليه مرتين الان في المقدمة مرة وها هنا في الفصل اول مرة ثم قال في هذه الخلاصة قال - [00:34:21](#)

ويزاد عليه اي ما ذكر من كلام اهل العلم مما ذكره من اقوالهم ومواقفهم يزداد عليه نهى العلماء عن الطبوليات وهي المسائل التي تحفظ وتبحث ويكد في تحصيلها لاجل الشهرة - [00:34:43](#)

وعطفي الانظار اليه نعم وقد قيل زلة العالم مضروب لها الطبل وعن سفيان رحمه الله تعالى انه قال يعني هذي لابي مدين الشنقيطي السلفي كتابه الصوارم والاسنة زلة العالم مضروب لها الطبل اي تذاق - [00:35:04](#)

وتنتشر وتنقل اكثر مما ينقل علمه لان فيه نفوس متشوقة لهذا ومتحفزة اليه الى بيان الغلط ونشره واذاعته لا حول ولا قوة الا بالله. نعم وعن سفيان رحمه الله تعالى انه قال كنت اوتيت فهم القرآن فلما قبلت السرة سلبته - [00:35:30](#)

لما قبلت الصرة يعني اخذت من نفس سلطان ما اخذت من المال سلبت فهم القرآن لما حصل عنده نوع التفات لهذا الغرض بالعلم الجاه والمال وهذا سفيان الثوري يقوله سفيان ابن سعد الثوري ابو عبد الله يقوله تحذيرا - [00:36:02](#)

وليس اقرارا تمدحا بان علمه كان لي من اجل هذه آآ لهذه الاغراض. لكن هذا من باب آآ الموقف الذي يحمل على تصحيح هذه النية وهذا المقصد وهذا الارادة نعم - [00:36:27](#)

استمسك رحمك الله تعالى بالعروة الوثقى العاصمة من هذه الشوائب بان تكون مع بذل الجهد في الاخلاص شديد الخوف من نواقضه. عظيم الافتقار والالتجاء اليه سبحانه. نعم لماذا امرك بالاستمسك والعروة الوثقى - [00:36:46](#)

وهو التوحيد مع ان بان تبذل جهدك في تحقيق الاخلاص لله في هذا العلم ثانيا يكون في قلبك حذر وشدة خوف من نواقض هذا الاخلاص ويتأتى ذلك ويتحصل بالافتقار الى الله - [00:37:03](#)

وعظيم اللجا اليه والانطراح بين يديه ان يجعلك من عباده المخلصين الدين عامة وفي العلم كذلك نعم ويؤثر عن سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله تعالى قوله ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي؟ الله المستعان لان العلم - [00:37:23](#)

طويل تحتاج النية فيه دائما الى معالجة. خصوصا اذا سمع من الناس مدحة او التفت قلبه الى غرض من اغراض الدنيا مال وظيفة ذكر منافسة هذي من الدواخل تحتاج النية دائما الى مراجعة - [00:37:44](#)

والى معالجة والى مراقبة والى محاسبة رحم الله سفيان الثوري. نعم وعن عمر ابن ذر انه قال لوالده يا ابي ما لك اذا وعظت الناس اخذهم البكاء واذا وعظهم غيرك لا يبكون. فقال يا بني لي - [00:38:08](#)

النائحة الثكلى مثل النائحة المستأجرة. الله المستعان النائحة الثكلى التي اصيبت لا تكن كالنائحة اي رافعة الصوت بالبكاء اعداد المناقب وهي مستأجرة تأخذ على ذلك اجرا هذا مثال قرب به - [00:38:25](#)

آذر لابنه هذا الامر وهذا يدل على امر القلوب. ولهذا يقول الناس في عوامهم ان الكلام اذا خرج من القلب توجه الى القلب استغفر الله واتوب اليه. نعم - [00:38:47](#)

وفكك الله لرشدك امين. هذه المسألة الاولى ان العلم عبادة المسألة الثانية نعم الشرط الثاني ها الشرط الثاني هذا شروط لا هو اي نعم نعم هذا الشرط الثاني صح الشرط الثاني الخصلة الجامعة لخيرى الدنيا والاخرة. محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وتحقيقها - [00:39:05](#)

بتمحض المتابعة وقفو الاثر للمعصوم قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وبالجملة فهذا اصل هذه الحلية. ويقعان منها موقع التاج من الحلة. نعم. اصل هذه الحلية في ان العلم عبادة - [00:39:39](#)

والعبادة تفتقر كسائر العبادات الى شرطها الاخلاص لله في هذه العبادة وهي في العلم والامر الثاني ان يكون العلم على وفق ما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:40:01](#)

محققا لحب الله وحب رسوله طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ بكر وبالجملة فهذا اصل هذه الحلية وهو انه عبادة الى هذين الاصلين يقعان منها موقع التاج من الحلة - [00:40:17](#)

ايه نعم يا ايها الطلاب ها انتم هؤلاء تربعتم للدرس وتعلقتم بانفس علق طلب العلم. فاوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلانية. فهي العدة وهي مهبط الفضائل وم منزل المحامد. وهي مبعث القوة ومعراج السمو - [00:40:36](#)

والرابط الوثيق على القلوب عن الفتنة فلا تفرطوا. الله اكبر. جزاها الله خير جزاه الله خير اكد هذا الاصل في هذه المؤكدات الدالة على جودة سبكه وقوته تعبيره ورصانته اصل الاصول هو - [00:40:59](#)

ان العلم عبادة يحتاج الى تحقيق النية فيه الاخلاص لله اولا السير على ما بعث الله به نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام ثانيا علما وعملا فهما وتأملما هذا الاصل الاول - [00:41:18](#)

الطالب مع نفسه في ادب الطالب مع نفسه. الاصل الثاني نعم الاصل الثاني كن على جادة السلف الصالح كن سلفيا على الجادة. طريق السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم. فمن بعدهم ممن قفى اثرهم في جميع ابواب الدين. من التوحيد والعبادة - [00:41:36](#)

ونحوها متميزا بالتزام اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوظيف السنن على نفسك وترك الجدال والمرء والخوف في علم الكلام وما يجلب الاثام ويصد عن الشرع. هذا الاصل مهم - [00:41:56](#)

ولهذا تنهني به شيخنا الشيخ بكر على الاصل الاول وهو ان العلم عبادة كن سلفيا على جادة السلف ليس فقط بالدعوة والقول وانما بالعمل الحال والسلوك والمنهج منهجك منهج السلف - [00:42:13](#)

ولهذا بلينا في الاخ في اواخر هذا الزمان لمن يدعي انتسابا الى السلف ويخالفهم بفعله او بسلوكي او ايثاره نواقض هذا الطلب العلو والغرور والعجب ازدراء العلماء قلة احترامهم وتوقيرهم - [00:42:34](#)

عن الناس تعلم العلم يجاري السفهاء او يماري العلما لا شك انه يخالف الدين يخالف جادة السلف ولهذا عطف الشيخ ها هنا قال كن على جادتهم في جميع ابواب الدين - [00:43:00](#)

التوحيد عبادات صلاة وزكاة وصياما متميزا بالتزام اثار النبي عليه الصلاة والسلام ما يتأتى التزام اثاره الا بالعلم بها والبحث عنها والتنقيب والتفتيش وطلبها وحفظها وظف السنن في نفسك المستحبات - [00:43:23](#)

واترك الجدل لان الجدل يعيق هذا الامر وما اكثر ما ذم السلف نبينا عليه الصلاة والسلام امام السلف الصالح والصحابة اكثر ما ذموا الجدل والمراء في الدين سموه ذما عظيما - [00:43:47](#)

وهذا ما جاء ذمه في القرآن ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون حديث البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل - [00:44:10](#)

لان الجدل ينطوي على حب الظهور وحب الانتصار ينطوي الجدل ايضا على رد الحق اعتزازا بما عند النفس وهذه كلها من نواقض من نواقب الايمان مما ذمه السلف علم الكلام لانه في الحقيقة - [00:44:26](#)

سببوا هذا الجدل والقييل والقال وجماع ما جاء عن السلف في مذمة علم الكلام خمسة امور الاول انه اعتبروه جهلا وليس علما ثانيا ذموه ذم فاعلة هذا العلم علم الكلام وذم محصلة - [00:44:49](#)

مطالبة ثالثا جعلوه علما يوصل الى الزندقة خروج من الملة رابعا عابوه في نفسه خامسا اوجب على اصحابه في مثل هذا قول الامام الشافعي حكيمى على اهل الكلام جاء عن الشافعي وجاء عن ابي يوسف - [00:45:11](#)

يعقوب ابن ابراهيم الانصاري صاحب ابي حنيفة رحمهم الله حكيمى على اهل الكلام ان يضربوا في الجريد والنعال يطاف بهم بالعشائر والقبائل قال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام - [00:45:38](#)

قال الذهبي رحمه الله تعالى وصح عن الدارقطني انه قال ما شيء ابغض الي من علم الكلام قلت لم يدخل الرجل ابدا في علم الكلام ولا الجدل ولا خاض في ذلك بل كان سلفيا - [00:45:59](#)

اه الذي قال ذلك هو الذهبي ما دخل الحافظ الدارقطني ما دخل في علم الكلام والجدال ولا خاض في ذلك بل كان سلفيا على طريقة السلف تاما لماذا؟ للجدال والمراء وعلم الكلام المحدث - [00:46:17](#)

والبدع نعم وهؤلاء هم وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة. المتبعون اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واهل السنة نقاوة المسلمين وهم خير الناس للناس. فالزم السبيل ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل - [00:46:41](#)

سبيله. نعم. لا تتبعوا السبل هذه هذا اقتباس من قول الله جل وعلا في اخر الانعام وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه هذا هو سبيل اهل السنة. الصراط المستقيم الذي بعث الله عليه محمدا صلى الله عليه وسلم فابانا معالمه - [00:47:04](#)

واوضح طريقة وحذر من من تنكبه والتخلف عنه وان هذا صراطي مستقيما واضحا معتدلة اعوجاج لا غموظ لا خفاء فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به - [00:47:23](#)

لعلكم تتقون اهل السنة نقاوة نقاوة المسلمين اي خلاصتهم وهم خير الناس للناس لما ساروا على هذا الطريق الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتربيته عليه اصحابه وتربية الصحابة عليه التابعين تربية التابعين عليه اتباع التابعين - [00:47:45](#)

حتى انتهت القلوب المفضلة اظهره وابانه وسار عليه علماء المسلمين جيلا بعد جيل فهذا الاصل الثاني ان تكون على جادة السلف الصالح وعلى طريقته. ما هو بس بالدعوة الكلام وانما بالعلم والعمل - [00:48:14](#)

الفهم مجاهدة النفس اذا ذكر الان الشيخ ذكر اصلين في ادب الطالب مع نفسه الاصل الاول ان العلم عبادة وتفتقر الى ما يفتقر اليه سائر العبادات من الشرط. ما هما - [00:48:34](#)

اخلاص لله بهذا العمل متابعة ما بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام. الاصل الثاني لزوم طريقة ومنهج السلف الصالح الان يذكر الشيخ بعد ذلك الاصل الثالث. نعم الاصل الثالث ملازمة خشية الله تعالى - [00:48:54](#)

التحلي بعمارة الظاهر والباطن بخشية الله تعالى محافظا على شعائر الاسلام. واظهار السنة ونشرها بالعمل بها والدعوة اليها دالا على على الله بعلمك وسمتك وعملك. متحليا بالرجولة والمساهلة والسمت الصالح - [00:49:16](#)

وملاك ذلك خشية الله تعالى ولهذا قال الامام احمد رحمه الله تعالى اصل العلم خشية الله تعالى. نعم. ملازمة خشية الله هي فرع من الاخلاص لكن هنا الملازم من المداومة - [00:49:33](#)

والاستمرار عليها فتكون خشية الله ظاهرة في قولك وفي فعلك وفي حالك وفي سمتك في نطقك وفي سكوتك ان تنظر خشية الله لان العلم اذا لم يدل على خشية الله وش الثمرة فيه - 00:49:49

لهذا قال الامام احمد هذه الكلمة النيرة التي هي مشكلة النبوة العلم خشية الله مأخوذة من قول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلى اذا لم يكن العلم - 00:50:08

وجاذبا لك خشية الله وش الثمرة منه اذا كان العلم لا يبعث في نفسك الخشية المخافة وتعظيم الله تعظيم الخوف نعم الزم خشية الله في السر والعلن. فان خير البرية من يخشى الله تعالى. وما يخشاه الا عالم - [00:50:22](#)

إذا فخير البرية هو العالم. ولا يرغب عن بالك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عاملا ولا يعمل العالم بعلمه الا اذا لزمته خشية الله. نعم لا يكون العالم في شرع الله - [00:50:54](#)

عالمنا لا بالعمل العلم يهتف بالعمل فان اجابه لارتحل طيب هذا العلم وهذا العمل لا يكون كذلك الا اذا لا يعمل العمل بعلمه دائم كل ما تعلم شيء عمل به - 00:51:09

الا اذا كان ملازما لخشية الله يلزمه مرة يفعلها مرة ويتركه مرات اذا كان حادي هذا العلم الخشية والخوف اتهام نفسه والعودة عليها بالملامة كان هذا لاجل الله انا عندئذ هذا العلم نافعا - 00:51:28

نعم واسند الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بسند فيه لطيفة اسنادية. برواية اباء تسعة. فقال اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن زيد بن اكينة ابن عبدالله التميمي من حفظه -

00:51:52

قال سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول
سمعت أبي يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول - 00:52:15

هتفل الله سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول هتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل. شف الشيخ والله عنده حسن انتقاء
ذكر ذلك الخطيب البغدادي الفقيه والمتفقه - 00:52:30

واسندها بهؤلاء الثمانية بعضهم يروي عن بعض علي ابن ابي طالب فذكر هذه اللطيفة في الاسناد الثمرة في هذه الكلمة. العلم يهتف بالعمل يعني يدعو الي العمل فان احابه العمل - 00:52:47

ثبت هذا العلم والا ارتحل ينسى هذا العلم به قلة تطبيقه وبعدم تطبيقه وعدم العمل به وهذا مما توارد عن السلف الصالح اتباع العلم بالعمل مما ذكروا جائئا جاء الى ابي الفرج ابن الجوزي وكان خطيبا مفوها - 00:53:06

رحمهم الله اذا خطب في بغداد وغلقت الدكاكين يسمعون خطبته جاء اليه هذا السائل خرج منه ان يخطب في النفقة والصدقة تأخر خطبة جمعة وجمعة ثانية وثالثة ثم خطأ بعد ذلك بالصدقة. الحث عليها - 00:53:28

تأخر تأخرت اجابته لمن طلب منه ذلك فلما سئل عن هذا قال ما اردت ان امر الناس بشيء الا وقد امتثلته انا في نفسي هذا زكاة في العمل بالعلم قبل دعوة النفس اليه - 00:53:52

نعم الاصل الرابع دوام المراقبة التحلي بدوام المراقبة لله تعالى في السر والعلن. سائرا الى ربك بين الخوف والرجاء فانهما للمسلم كالجناحين للطائر فاقبل علم الله بكليتك وليمتلئ قلبك بمحنته ولسانك بذكره والاستبشار والفرح والسرور باحكامه وحكمه سبحانه.

لما ذكر في المسألة الثالثة - 00:54:13

ملازمة الخشية ذكرها هنا في المسألة الرابعة مداومة ايش؟ المراهقة. المراقبة يراقب الله ويراقب نفسه فانه بدوام المراقبة وملازمة الخشية بسمو يترقى في درجات عباد الله واوليائه التي ترقى في درجات العلماء - 00:54:40

اما الغفلات فانها قاذرة في المراقبة وقاذرة في الخشية وقاذرة في يقول رحمه الله في هذه المراقبة وقبلها الخشية اجعل سيرك
لربك بين جناحين. جناح خوف نقابله بجناح رحا لان الخوف وحده قد يحمل على ماذا؟ القنوط - 00:55:04

من رحمة الله او ما هو اشنع وهو اليأس من روح الله والنظر الى الرجاء وحده قد يحمل الى التفريط بالعمل والركون الى هذا الرجاء

من لا يعمل المؤمن بين - 00:55:30

هنا حي الخوف الجناح الثاني الرجاء يسير يطير بهما الى الله سبحانه وتعالى ولهذا اركان العبادة خوف من الله ورجاء لله ومحبة له اهل البدع زلوا في هذا من عبد الله بالخوف وحده فهو خارجي - 00:55:50

من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجي من عبد الله بالحب وحده واغفل ما غيره فهو زنديق نعم الاصل الخامس خفض الجناح ونبذ الخيلاء والكبرياء تحلى باداب النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق. وسكون الطائر من الوقار والرزانة وخفض الجناح -

00:56:13

متحملا ذل التعلم لعزة العلم. دليلا للحق. نعم ذكر هذه الاداب وهي خف خفض الجناح ونبذ الخيلاء والكبرياء يفصلها يقول تحلى

بادب النفس في نفسك ان تكون عفيفا في صدرك سالما - 00:56:41

من ظن السوء والحقد والغل والشنة في لسانك سالما من البذاءة عفيفا في فعلك سالما من اللوم ان اعظم ما يشين الافعال والمواقف

واللؤم كذلك الحلم بالا تعادل تسارع الى الغضب - 00:57:00

رحلة ان العلم يورث لاصحابه اطناب التحلم الصبر اي لا تكن مندفعاً اصبر لا تكن آآ متقلبا التواضع التواضع ضد الكبر الوضع ليش؟

الحق اكسر نفسك اليه وارضى به واقنع - 00:57:25

وسكون الطائر. الطائر سريع كده سكن يظهر اثره عقله على على على سكونه فيه وقار سكونه وقهر ورزانة انظر للصقر وهو في مكان

لم يطر تجد فيه الوقار والسكنة الرزانة - 00:57:52

قال وخفض الجناح اي التواضع متحملا ذل التعلم التعلم فيه ذلة انك تسأل غيرك وتبحث وتفتش ربما اذا كان عندك انفة ذلك او تقلل

منه متحملا ذل التعلم لعزة العلم دين للحق - 00:58:16

كان ابن عباس رضي الله عنهما يضطجع عند ابواب بيوت الصحابة اذا خرج واذا هو مضطجع بالتراب ينتظر خروجه في العلم

يشرفون عليه لم لم تعلمنا العلم الا بهذا ولهذا لما سئلوا - 00:58:41

بما يحصل العلم قال بلسان سؤال وقلب اقول والمتكبر ما يخص العلم لا ينال هذا العلم لا مستحي ولا متكبر هذا معنى الذلة بعزة

العلم وللحق. نعم وعليه فاحذر نواقض هذه الاداب. فانها مع الاثم تقيم على نفسك شاهدا على ان في العقل علة. وش العلة -

00:59:00

الخبل والاندفاع هذا مع الاثم نعم وعلى حرمان من العلم والعمل به فاياك والخيلاء فانه نفاق وكبرياء. وقد بلغ من شدة التوقي منه

عند السلف مبلغا. والكبرياء الكبر والله جل وعلا من خصائصه - 00:59:30

انه المتكبر وان رداءه الكبرياء من نازع الله هذا الكبر والكبرياء ارداه في النار هذا عظيم الاثم فيه والسلف رحمهم الله توقعوا من هذا

النفاق والكبرياء نعم ومن دقيقه ما اسنده الذهبي في ترجمة عمرو بن الاسود العنسي المتوفى في خلافة عبدالملك بن مروان رحمه

الله تعالى - 00:59:52

انه كان اذا خرج من المسجد قبض بيمينه على شماله فسأل عن ذلك وقال مخافة ان تنافق يدي. قلت يمسكها خوفا من ان يخطر

بيده في مشيته فان ذلك من الخيالات حتى ما يهز اليسار - 01:00:18

المتكبر اه اليسار باليمين لنا يهزها وهو يمشي هزة المتكبر هذا من توقي السلف من هذا المزلق وهو الكبر والتعالي حتى في المشية

نعم وهذا العارض عرض للعنسي رحمه الله تعالى - 01:00:35

واحذر داء الجبابرة الكبر. فان الكبر والحرص والحسد اول ذنب عصي الله به. فتطاولك على معلمك كبرياء واستنكار عنم يفيدك ممن

هو دونك كبرياء وتقصيرك عن العمل بالعلم حماة كبر. وعنوان حرمان. حماة كبر - 01:00:53

هذي اه نكملها ان شاء الله في الدرس القادم نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم

ويزيننا بهذه الاداب وبما يحبه جل وعلا منا ويحاذرنا مما يبغضه منا سبحانه وتعالى. وجزى الله الشيخ بكر - 01:01:14

على هذا الجمع وهذه الرسالة وسائر علماء المسلمين خير الجزاء صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

